رابط المادة على منصة باحث

جميع فتاوى نور على الدرب - الشيخ صالح محمد اللحيدان - مشروع كبار العلماء

# هل يجوز لغير الأشراف أن يأخذوا من بنات الأشراف أو العكس والرد على قضية تكافؤ النسب عند بعض المذاهب؟

صالح اللحيدان

---

هل يجوز لغير الاشراف ان يأخذوا من بنات الاشراف او العكس وقضية تكافؤ النسب عند بعض المذاهب الرجاء تبينها والرد عليها والقول الفصل بالدليل الصحيح الصريح من الكتاب والسنة هذه امور - 00:00:00

بقيت في بعض البلاد الاسلامية وخاصة في هذه الجزيرة. مم يتوارثها الابناء عن الاباء وهي من الصفات التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها تبقى في هذه الامة وان لم يحمدها - 00:00:23

اللهم صلي عليه وهي جزء من الفخر بالانساب. هم والا فان اكرمنا عند الله من كان اكثر تقوى كما يقول الله ان اكرمكم عند الله اتقاكم وكما يفصله نبيه وخليله محمد - 00:00:43

صلى الله عليه وسلم اذ يقول لا فضل لعربي على عجمي ولا لاحمر على اسود الا بالتقوى كلكم لادم وادم من تراب فالناس انما يتكافئون حقيقة بالدين فمن كان اكثر دينا - 00:01:02

اعظم تقوى لله اكثر توقيا للمكاره للمكروهات فهو الاكثر كفاءة والاكفأ ومن كان اكثر انزلاقا في المعاصي واشد اقداما على الفواحش فهذا ان لم نقل عديم انه عديم الكفاءة فهو ضعيفها - 00:01:22

ولذلك قال سيد الخلق صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربع دين مالها وجمالها وحسبها ودينها ثم قال فاظفر بذات الدين تربت يداك اي ان من مراغبات الرجل بالمرأة ان تكون - 00:01:52

ذات مال او ذات جمال او ذات حسب او ذات دين فلات الحسب هي التي يحتاج فيها الى ان يعرف انها من قبيلة كذا او من اسرة كذا او تنتمي الى كذا - 00:02:21

ولم يقول النبي عليه الصلاة والسلام اطلبوا ذوات الانساب. اللهم صلي عليه عريقات الاحساب بل قال اظفر بذات الدين تربت يداك وكأنما يظفر بغنيمة. الله اكبر. او قرن يفوز على عليه بالغلبة. نعم - 00:02:39

وانه مما لا شك فيه ان خير العرب قبيلة قريش وان خير قريش بنو هاشم. مم وان خير بني هاشم من ينتمي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بولادة - 00:02:58

والنبي صلى الله عليه وسلم زوج زينب من صميم العرب. هم من صنيع قريش تمت اليه بالقرابة زوجها زيد ابن حارثة وكان مولى للنبي صلى الله عليه وسلم مسه الرق - 00:03:26

وان كان عربي الاصل ومع ذلك زوجه بالنسيبة الشريفة زينب بنت جحش. مم وجاء بهذا العمل عليه الصلاة والسلام ليقرر للناس ان دعوى الجاهلية والتفاخر بالانساب وادعاء ان افرادا وقبائل بطونا وفخوذا - 00:03:52

اشرف من بعض اراد ان يقضي عليها قضاء عمليا صلوات الله وسلامه عليه. اللهم صلي عليه ولما خطبت الصحابية فاطمة خطبها معاوية بن ابي سفيان وهو من سادات قريش واخر من الصحابة - 00:04:25

قال النبي صلى الله عليه وسلم اما معاوية فصعلوك لا مال له. هم واما الاخر فقال انه ضراب للنساء. مم. ثم قال لها ولكن انكحي اسامة ابن زيد واسامة ابوه زيد ابن حارثة - 00:04:50

وامه مولاة. مم فكأنها استقلت اسامة بين لها النبي صلى الله عليه وسلم ان الخير فيما يختاره الله ورسوله فرضيت واغتبطت بهذا

الزواج. مم وبالجملة. نعم فان هذه الفوارق لا وزن لها - 00:05:09
في شريعة الاسلام. ايوة ولا قيمة لها ولا قدر. هم وقد اختلف اهل العلم في اعتبار كفاءة النسب هل لها وزن واعتبار وتؤثر مم في جماعات من اهل العلم يرون ان كفاءة النسب مطلوبة. مم - 00:05:28
هي وان لم تكن واجبة شرعا. نعم. لكن يرون انه ابقاء على المجتمعات متماسكة يرون انها تراعى فلا تزوج العربية من اعجمي. هم ولا الحرة من اعجمي. هم لكن الصحيح ان ذلك غير لازم. مم - 00:05:54
ويبقى امر احب التنبيه عليه. طيب وهو ان هذه العلاقات الاسرية لا تحرم وانما اذا ترتب على الاخلال ببعضها شر ومفاسد وفتح باب للقطيعة مم فان مراعاة مراعاة هذه الامور. نعم - 00:06:23
تخضع لدرء المفاسد وجلب المصالح فاذا فرض ان انسانا يرى وهو الحق. مم ان العبرة بالدين وليس بالنسب فاراد ان يزوج ابنته من يراه افراد اسرته وقبيلته انه دون مستواهم - 00:06:58
فان كان يترتب على مخالفتهم قطيعة وعداوة وربما وقوع جرائم. نعم. وجب عليه ان ينكف. مم لان حفظا الصف وربط الاسرة وتقوية اواصر القبيلة والجماعة من المقاصد الشرعية في دين الاسلام - 00:07:24
وان لم يترتب شيء من ذلك فاولى به ان يبادر الى ما يرتضي من ما يذيب الفوارق ويقضي على الدعاوى العصبية ولا شك ان هذه الدعوة انما تتأصل في وسط الجزيرة. مم - 00:07:53
وقد تكون في اطرافها الشمالية اما وراءها عند الحاضرة مم لا يعتد بها واما القبائل فعامتها تتمسك بذلك. نعم لبقائهم على الارث الذي ورثوه من الجاهلية في هذه الناحية. مم - 00:08:14
فنسأل الله ان يزيد المسلمين تقى. اللهم امين. وتمسكا بدينهم لتذوب جميع الفوارق وتبقى اصرة الدين واعتبار التمسك به هو رأس الكفاءة. والله اعلم جزاكم الله خيرا اذا يفهم مما تفضل به الشيخ صالح انكم تدعون الى اذابة هذه الفوارق الوهمية طالما وجدت التقوى - 00:08:37
كلما امكن القضاء على كل الفوارق بين مسلمين فان هذا مطلب وهم في الشريعة. بارك الله فيكم - 00:09:03